

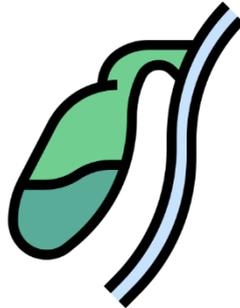


جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي
King Fahad Hospital The University

المرارة وأمراضها

Gallbladder and its Diseases



ماهي المرارة؟

هي عبارة عن كيس تقع في التجويف السفلي للكبد، و التي تتصل مباشرة بها عن طريق القنوات الصفراوية.



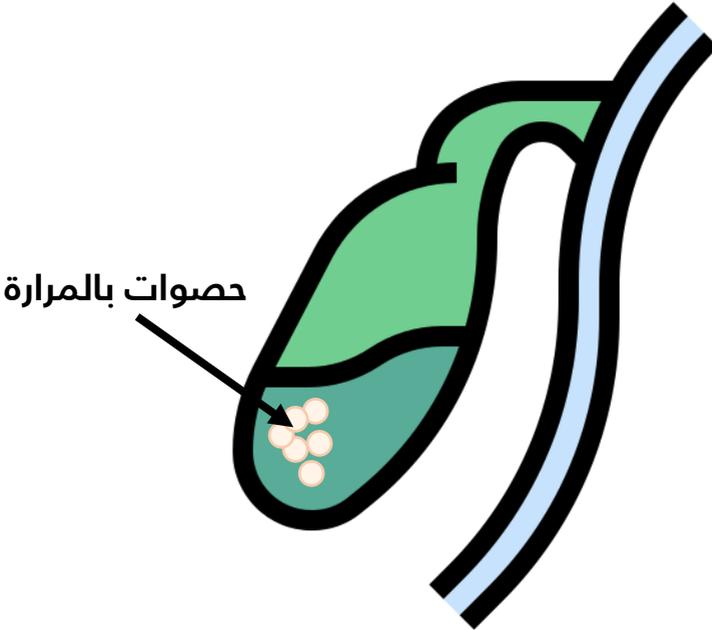
ماهي وظيفة المرارة ؟

١. تركيز و حفظ العصارة الصفراوية التي تفرز من الكبد.
٢. أثناء انقباض المرارة تنساب العصارة الصفراوية إلى الأثنى عشر للمساعدة في هضم الطعام الدسم.

ماهي المشاكل التي قد تصاب بها المرارة؟

1. حصوات المرارة:

و هي الأكثر شيوعًا تحدث عندما تختل النسبة الطبيعية لمكونات العصارة الصفراوية و يؤدي إلى الترسبات و من ثم تتكون الحصوة.



ماهي أنواع حصوات المرارة؟

- **مختلطة:**

و تحتوي على أملاح الكالسيوم بالإضافة إلى البليروبين أو الكولسترول، و هذا النوع من الحصوة هو الأكثر شيوعاً و انتشاراً .



- **غير مختلطة:**

أي أنها تتكون من نوع واحد من مكونات العصارة الصفراوية لذلك فقد تكون مكونة فقط إما من الكولسترول أو من البليروبين أو من الكالسيوم .



ماهي أسباب الحصوات؟



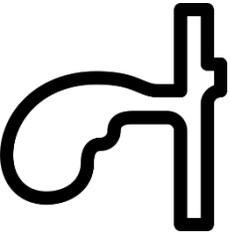
- أمراض الدم الوراثية مثل فقر الدم المنجلي.



- تناول الدهون بكميات كبيرة و لفترات طويلة.



- خمول المرارة أثناء فترة الحمل.



- وجود تشوهات خلقية بالمرارة.

ماهي أعراض الحصوات؟



بعد تناول وجبة دسمة يشعر المريض بألم في الجانب الأيمن من أعلى البطن و قد يشعر المريض بألم في الكتف الأيمن في نفس الوقت.

هل يوجد طريقة لتفادي حصوات المرارة؟



لا توجد طريقة واضحة لمنعها و لكن يمكن تقليل نسبة حدوثها بتقليل نسبة استهلاك الدهون الحيوانية في الأطعمة.

ما هي مضاعفات حصوات المرارة؟

١. المغص المراري.

يحدث حين تعلق الحصوة في القناة الخارجية من المرارة (في قناة كيس المرارة) الذي يتميز بالألم شديدة في الجهة العليا اليمنى من البطن و قد يمتد أحياناً إلى ما بين عظامتي الكتفين و قد يرافق المغص، تقيؤ شديد، مع شعور بعسر هضم و شعور بانتفاخ في البطن.

٢. التهابات المرارة الحادة و المزمنة: و التي تؤدي

إلى حدوث تجمع صديدي مع تسمم بالدم لا قدر الله.

٣. انتقال الحصوة إلى القنوات الصفراوية: مما يؤدي إلى

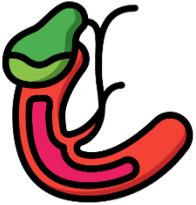
انسدادها و حدوث اليرقان (الصفرة) و التهابات القنوات

الصفراوية و الكبد، و التهابات البنكرياس، و في أحيان

ضئيلة انسداد الأمعاء.

٤. سرطان المرارة: لا سمح الله إذا تركت الحصوة

لسنوات طويلة.



ماهي التهابات المرارة؟

غالبا ما تحدث عند وجود الحصوة و في أحيان نادرة تحدث الالتهابات بدونها.



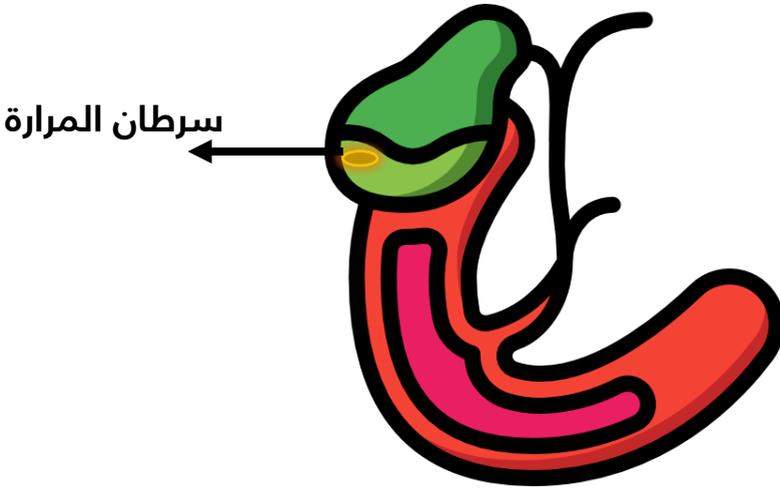
و أعراضها مثل أعراض الحصوات و لكنها أشد و يصحبها ارتفاع في درجة الحرارة مع الغثيان و القيء.

ينصح باستشارة الطبيب مباشرة عند الإحساس بالألم لتلافي حدوث المضاعفات مثل التهاب البنكرياس الحاد و انسداد القنوات الصفراوية.



ماذا تعرف عن سرطان المرارة ؟

سرطان المرارة يعتبر من السرطانات النادرة، و هو بطيء النمو و الانتشار و غالبا ما يكتشف بعد استئصال المرارة و أعراضه أيضاً لا تختلف عن أعراض حصوات المرارة



ماهي طرق تشخيص أمراض المرارة؟



التصوير بالموجات الصوتية هو الأمثل و الأذق في تشخيص أمراض المرارة، و في أحيان قليلة يلجأ الطبيب إلى إجراء الأشعة المقطعية أو مناظير القنوات المرارية.

ماهي طرق علاج أمراض المرارة؟

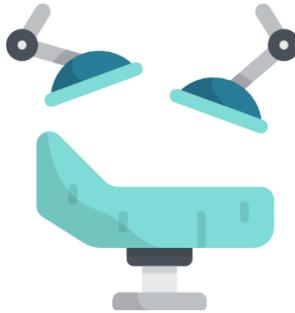


ينصح دائما باستئصال المرارة عند وجود أعراض ناتجة من حصوة المرارة، و يتم هذا حاليا بالمنظار الجراحي على نطاق واسع و قد قلل ذلك من عدد أيام التنويم بالمستشفى و كما قلل من آلام ما بعد العملية الجراحية، حيث أصبح من الممكن خروج المريض في نفس يوم العملية.

ما هي طريقة استئصال المرارة؟

يتم استئصال المرارة بالمنظار بالنسبة لـ ٩٥% من الحالات و هناك نسبة ٥% من المرضى تحتاج لفتح البطن في حال وجود التصاقات أو لاستكشاف القنوات الصفراوية، و في حالة استئصال المرارة بالمنظار باستطاعة المريض الخروج للمنزل في نفس اليوم أو اليوم الذي يليه و يستطيع مواصلة أعماله في غضون ثلاثة إلى خمسة أيام.

أما في حالة عملية فتح البطن فيحتاج للتنويم لمدة لا تقل عن ثلاثة أيام و بالتالي يحتاج إلى أسبوعين للعودة لمزاولة أعماله الطبيعية.



هل يستطيع الشخص العيش بصورة

طبيعية مع استئصال المرارة؟



نعم، يستطيع الشخص العيش بصورة

طبيعية حيث أن المرارة المريضة قد تم استئصالها مما يساعد العصارة الصفراوية الكبدية بالانسياب مباشرة إلى الأثنى عشر للمساعدة في عملية الهضم.

هل يجب استئصال المرارة في حالة

وجود حصوة بدون أعراض؟



لا ننصح باستئصال المرارة بدون وجود أعراض إلا في حالة مرضى السكر، المرضى ذوي المناعة الضعيفة، أو في حالة سكن المريض مسافات بعيدة يصعب عليه الوصول للمستشفى إذا حدثت له مضاعفات.

ماهي التعليمات عند الخروج من المستشفى ؟



- يجوز للمريض الاستحمام بعد ثلاثة أيام من إجراء العملية و يجب ألا يغمر نفسه بالماء حتى يتم إزالة الغرز.



إن حدوث أية أعراض مرضية مثل:



• الالصفار

• الحمى

• الرعشة



- احمرار الجرح أو حدوث ألم في موضع الجرح أو خروج إفرازات من الجرح قد تدل على وجود التهاب في الجرح.

فإذا تعرضت لأي من هذه الأعراض يجب عليك

مراجعة الطبيب المعالج أو مراجعة قسم الطوارئ.



ماهي التعليمات عند الخروج من المستشفى ؟



- خذ قسطا كافيا من الراحة يوميا حتى يتم الشفاء الكامل.

- لا تقم بعمل أية تمارين مجهدة .



- لا تتناول أي علاج غير الذي وصفه لك الطبيب المعالج.

- تناول الوجبات الغذائية المتوازنة.

فلا تأكل الطعام الحار المتبل أو الذي يحتوي على كميات عالية من الدهون، وبإمكانك تناول اللحوم و الدجاج و الأسماك و الخضروات



ماهي التعليمات عند الخروج من المستشفى ؟



- لا تمارس قيادة السيارات لمدة أسبوعين بعد عملية فتح البطن.

- من الضروري مراجعة العيادة في المواعيد المحددة، و كذلك مراجعة العيادة في الموعد المحدد لإزالة الغرز بحيث يتمكن الطبيب المعالج من فحص الجرح والتأكد من أن التئام الجرح يسير على ما يرام و أنك تسترد صحتك الطبيعية.



المصادر والمراجع:

جميع الصور التوضيحية المستخدمة من flaticon.com

المراجعة والتدقيق:

تمت مراجعة محتوى هذا الكتيب من قبل استشاريين الجراحة بمستشفى الملك
فهد الجامعي.

قسم التوعية الصحية

IAU-20-78



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي
King Fahad Hospital The University